

Challenges Facing Students of Graduation Projects at the Faculties of Media at Yarmouk and the Jordanian Middle East Universities: A Comparative Study

Saddam Suleiman Salman Almashaqbeh^{1*}, Ramez Mohammad Abuhasirah², Ziad Tayseer Nusearat³

¹Department: Digital Media, Faculty of Media, Middle East University, Amman, Jordan

²Department of Journalism and Media, Faculty of Media, Middle East University, Amman

³Department of Radio and Television, Part-time lecturer, Faculty of Mass Communication, Yarmouk University, Irbid, Jordan

Received: 25/7/2023

Revised: 24/10/2023

Accepted: 25/2/2024

Published online: 2/2/2025

* Corresponding author:

salmashaqba@meu.edu.jo

Citation: Almashaqbeh, S. S. S., Abuhasirah, R. M., & Nusearat, Z. T. (2025). Challenges Facing Students of Graduation Projects at the Faculties of Media at Yarmouk and the Jordanian Middle East Universities: A Comparative Study. *Dirasat: Human and Social Sciences*, 52(3), 5235.

<https://doi.org/10.35516/hum.v52i3.5235>



© 2025 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

Abstract

Objectives: The study aims at identifying the challenges faced by media students at Yarmouk University and the Middle East University in completing their graduation projects.

Methods: The study relied on the media survey method, applied to a stratified random sample of 173 media students from Yarmouk University and the Middle East University who completed their graduation projects during the first semester of the academic year 2022-2023.

Results: The results of the study showed that the majority of media students at the Middle East University and Yarmouk University completed their graduation projects by themselves, within their specific specializations. The most prominent journalistic genres for students' graduation projects were: documentary film, television report, and press interview. Personal challenges were found to be the most significant hurdle for students in completing their graduation projects, as they often took the graduation project course alongside other courses, leading to delays. Administrative challenges followed, related to booking university studios and using their tools, as well as policies and procedures specific to completing graduation projects and their requirements. Finally, there were technical challenges related to design skills and writing using various technologies and software.

Conclusions: The results demonstrated the necessity of allocating the final semester or summer semester of the final year to the graduation project course, enabling students to complete their projects without pressure or challenges. Additionally, clear policies or mechanisms should be in place in media colleges to ensure fairness in booking university studios.

Keywords: Challenges of Graduation Projects, Graduates of Media Faculties, Labor Market Skills, Middle East University, Yarmouk University.

التحديات التي تواجه طلبة مشاريع التخرج بكليات الإعلام في جامعتي اليرموك والشرق الأوسط الأردنية: دراسة مقارنة

صدام سليمان المشاقبة^{1*}، رامز محمد أبو حصيرة²، زياد تيسير نصيرات³

¹قسم الإعلام الرقمي، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن

²قسم الصحافة والإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

³قسم الإذاعة والتلفزيون، حاضِر غير متفرغ، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

ملخص

الأهداف: هدفت الدراسة التعرف إلى التحديات التي يواجهها طلبة كليات الإعلام بجامعتي اليرموك والشرق الأوسط الأردنية في إنجاز مشاريع تخرجهم.

المنهجية: واستندت الدراسة إلى منهج المسح الإعلامي، بالتطبيق على عينة عشوائية طبقية قوامها (173) مفردة من طلبة كليات الإعلام بجامعة اليرموك، وجامعة الشرق الأوسط؛ ممن أنجزوا مشاريع تخرجهم خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2023/2022.

النتائج: وأظهرت نتائج الدراسة أن غالبية طلبة كليات الإعلام بجامعة الشرق الأوسط وجامعة اليرموك أنجزوا مشاريع تخرجهم بأنفسهم، وضمن نطاق تخصصاتهم الدقيقة، حيث تمثلت أبرز الأجناس الصحفية لمشاريع تخرج الطلبة في: الفيلم الوثائقي، والتقرير التلفزيوني، والمقابلة الصحفية، وجاءت التحديات الشخصية، التحدي الأبرز لدى الطلبة في إنجاز مشاريع تخرجهم، نظرًا لتسجيلهم مساق مشروع التخرج مع مساقات أخرى؛ مما يؤدي إلى التأخر في إنجاز مشروعهم، يليها التحديات الإدارية، المرتبطة بحجز استوديوهات الجامعة واستخدام أدواتها، والسياسات والإجراءات الخاصة بإنجاز مشروع التخرج ومتطلباته، ثم التحديات التقنية المتعلقة بمهارات التصميم والكتابة عبر التقنيات والبرامج المتنوعة.

الخلاصة: خلصت النتائج إلى ضرورة تخصيص الفصل الدراسي الأخير أو الفصل الدراسي الصيفي من السنة الأخيرة لمساق مشروع التخرج، حتى يتمكن الطالب من إنجاز مشروعه من دون ضغوطات أو تحديات، إلى جانب وجود سياسات أو آليات واضحة متبعة في كليات الإعلام تضمن العدالة في حجز استوديوهات الجامعة.

الكلمات الدالة: تحديات مشاريع التخرج، خريجو كليات الإعلام، مهارات سوق العمل، جامعة الشرق الأوسط، جامعة اليرموك

مقدمة

يُشكل مساق مشروع التخرج التجربة العملية الأهم لطلبة كليات الإعلام؛ بحيث ينجز الطلبة مشروع تخرجهم خلال العام الدراسي الأخير؛ ليصقلوا خلالها مهاراتهم الشخصية والتقنية التي تعلموها طيلة فترة دراستهم الجامعية، إذ يمكن اعتبار مشروع التخرج نتاجاً لجهود الطلبة على مدار سنوات دراستهم في الجامعة، واختباراً عملياً لمهاراتهم الشخصية والتقنية.

وتكمن أهمية مشاريع التخرج بأنها تشكل بطاقة تعريفية للطلبة فور تخرجهم من كليات الإعلام، حيث يهتم أرباب العمل بمشاهدة وقراءة أبرز أعمال الخريجين خلال فترة دراستهم قبل اتخاذ قرار التعيين؛ وبذلك تساهم مشاريع التخرج في مساعدة الخريجين على تسويق مهاراتهم العملية والتقنية التي تؤهلهم لدخول سوق العمل الإعلامي، والحصول على فرص العمل (Abuhasirah & Ismael, 2023)، في ظل ارتفاع معدلات البطالة، بين حملة شهادات البكالوريوس في الأردن، وفقاً لدائرة الإحصاءات العامة، حيث بلغت نسبة المتعطلين الذكور من حملة البكالوريوس فأعلى (29.5%) مقابل (81.8%)، للإناث، خلال الربع الثالث من العام 2022 (وكالة أنباء بتر، 2023).

ومع التطور المتسارع الحاصل على وسائل الاتصال الرقمية، وأهمية توظيف التقنيات الحديثة في إنتاج المواد الصحفية والإعلامية (Abuhasirah, 2023)، سعت كليات الإعلام الأردنية لزيادة الجانب العملي في مساقاتها المختلفة، إيماناً منها بأهمية الجانب العملي في رفع قدرات الطلبة وتأهيلهم لسوق العمل (عريقات، أبو حصيرة، 2022)؛ ليمثل مشروع التخرج التحدي العملي الأبرز بالنسبة لهم، حيث يعتمد نجاح عملية إنتاج مشاريع التخرج في كليات الإعلام الأردنية على ثلاثة أطراف رئيسة، هي: الطلبة، **والمشرفون** على المشاريع من أعضاء هيئة التدريس، إلى جانب الكوادر الإدارية في الكلية الذين يشرفون على المعاملات الورقية، والأدوات التقنية مثل الكاميرات، والمختبرات، والاستوديوهات.

ومن هنا تأتي هذه الدراسة للوقوف على التحديات التي تواجه طلبة الإعلام خلال إنجازهم لمشاريع تخرجهم، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على المخرجات الأكاديمية في الجامعات الأردنية؛ لتصبح منسجمة مع متطلبات سوق العمل، حيث يهدف تحديد حجم التحديات (الشخصية، الإدارية، التقنية) التي تواجه الطلبة عند إنجاز مشاريع تخرجهم إلى التعرف إلى الواقع الإداري والأكاديمي لكليات الإعلام، وفهم الواقع من وجهة نظر الطلبة، الذين يعتبرون العنصر الأهم في العملية التعليمية.

مشكلة الدراسة

يُعد مساق مشروع التخرج من المساقات المهمة لدى الطلبة الجامعيين، إذ يستطيع الطلبة خلال هذا المساق تطبيق الأسس النظرية والتطبيقية التي تعلموها خلال سنوات دراستهم في الجامعة. لذلك، وفي ظل التطورات الهائلة للتقنيات الفنية والمهنية الخاصة بالإنتاج الإعلامي، وبرامجها وتطبيقاتها المتعددة؛ وفي ضوء ضرورة امتلاك طلبة الإعلام مهارات متنوعة من مهارة الكتابة والتحرير، والتصوير، وإدارة المحتوى، والمونتاج، واستخدام الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي الرقمي، حتى يتمكنوا من المنافسة في سوق العمل، وفي إطار الوقوف على التحديات التي تواجه الطلبة في مساق مشروع التخرج في كليات الإعلام بالجامعات الأردنية، تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما التحديات التي تواجه طلبة كليات الإعلام بالجامعات الأردنية في إنجاز مشاريع تخرجهم؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية

تتمثل أهمية الموضوع محل الدراسة في ندرة الدراسات على المستوى الأردني التي تناولت مشاريع التخرج في كليات الإعلام بالجامعات الأردنية، وتزداد الأهمية النظرية مع توجه إدارات الجامعات الأردنية إلى تبني استراتيجيات تعليمية تؤكد في مجملها على ضرورة الاهتمام بتطوير المهارات العملية للطلبة عبر زيادة المساقات التدريبية، إذ أنّ هذه الاستراتيجية يجب أن تُبنى وفقاً لنتائج بحوث علمية محكمة.

الأهمية العملية

تتمثل الأهمية العملية للدراسة في أنّها قد تكون مرجعاً لأصحاب القرار في الجامعات الحكومية، والخاصة في الأردن من أجل المساهمة في تطوير مشاريع التخرج لدى الطلبة، إلى جانب تحديد التحديات التي تواجه طلبة الإعلام بالجامعات الأردنية في إنجاز مشاريع تخرجهم، ويتفرع من هذا الهدف،

أهداف الدراسة

الهدف الرئيس للدراسة التعرف إلى التحديات التي تواجه طلبة كليات الإعلام بالجامعات الأردنية في إنجاز مشاريع تخرجهم، ويتفرع من هذا الهدف، الأهداف الفرعية الآتية:

1. التعرف إلى خصائص مشاريع التخرج لطلبة كليات الإعلام بالجامعات الأردنية.

2. تحديد التحديات الشخصية التي تواجه طلبة كليات الإعلام في إنجاز مشاريع التخرج.
3. تحديد التحديات الإدارية التي تواجه طلبة كليات الإعلام في إنجاز مشاريع التخرج.
4. تحديد التحديات التقنية التي تواجه طلبة كليات الإعلام في إنجاز مشاريع التخرج.

أسئلة الدراسة

تتمثل أسئلة الدراسة في كل مما يلي:

1. ما الأجناس الصحفية أو الإعلامية لمشاريع تخرج طلبة كليات الإعلام؟
2. هل تتناسب الأجناس الصحفية لمشاريع تخرج طلبة كليات الإعلام مع تخصصهم الدقيق؟
3. ما الموضوعات أو القضايا التي تناولها طلبة كليات الإعلام خلال إنجاز مشروع تخرجهم؟
4. هل أنجز طلبة كليات الإعلام مشاريع تخرجهم بمفردهم، أم تلقوا مساعدة من آخرين؟
5. ما التحديات الشخصية التي واجهت طلبة كليات الإعلام في إنجاز مشروع تخرجهم؟
6. ما التحديات الإدارية التي واجهت طلبة كليات الإعلام في إنجاز مشروع تخرجهم؟
7. ما التحديات التقنية التي واجهت طلبة كليات الإعلام في إنجاز مشروع تخرجهم؟

فروض الدراسة

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التحديات التي تواجه طلبة كليات الإعلام بالجامعات الأردنية في إنجاز مشاريع تخرجهم وفقاً للمتغيرات الشخصية (النوع الاجتماعي، الجامعة، التخصص، المعدل التراكمي).
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحديات التي تواجه طلبة كليات الإعلام بالجامعات الأردنية وبين إنجازهم لمشاريع تخرجهم بمفردهم ومن دون مساعدة.

المفاهيم الإجرائية للدراسة

مشروع التخرج: هو المساق الذي يُسجله الطالب خلال السنة الأخيرة في دراسته الجامعية؛ ليقدّم خلاله مهاراته الشخصية والإعلامية والتقنية التي تعلمها على مدار سنوات دراسته في الجامعة، من خلال إنتاج مادة إعلامية أو صحفية ضمن الأجناس الصحفية والإعلامية (المسموعة، والمقروءة، والمرئية، والرقمية).

التحديات: وهي المشكلات والصعوبات التي تواجه طلبة كليتي الإعلام بجامعة اليرموك والشرق الأوسط الأردنية، وتقسم هذه التحديات إلى تحديات شخصية (ذاتية)، وتحديات إدارية، وتحديات تقنية.

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: وتتمثل في دراسة مشاريع التخرج وتحدياتها من وجهة نظر طلبة كليتي الإعلام في جامعة اليرموك وجامعة الشرق الأوسط.
- الحدود الزمانية: تتمثل في الفترة الزمنية من 01 كانون الثاني حتى 15 شباط لعام 2023.
- الحدود المكانية: تتكون عينة الدراسة من 173 طالباً درسوا مساق مشروع التخرج خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2022/2023، بكليتي الإعلام بجامعة اليرموك، وجامعة الشرق الأوسط في الأردن، وتقسم عينة الدراسة إلى 141 طالباً من جامعة اليرموك و32 طالباً من جامعة الشرق الأوسط، حيث تم اختيار جامعة اليرموك كممثلة للجامعات الحكومية الأردنية، وجامعة الشرق الأوسط كممثلة للجامعة الخاصة.

الدراسات السابقة

من خلال مراجعة أدبيات الدراسات السابقة يتضح ندرة الدراسات التي تناولت مشاريع التخرج في كليات الإعلام، وسيتم تناول الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة، حيث تناولت دراسة السعيد وسلامة (2023) التحديات المتعلقة بتخصص الصحافة من وجهة نظر طلبة الإعلام في جامعتي القاهرة (مصر) والملك سعود (السعودية)، وأسباب عزوفهم عن الالتحاق بتخصص الصحافة، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ 61% من الطلبة يعتقدون أنّ هنالك صعوبات تتعلق بتحقيق الأهداف والقيم المرتبطة بالعمل الصحفي، و60% يرون صعوبات تتعلق بالمهارات التي يتطلبها العمل الصحفي.

وهدفت دراسة رحيل وآخرون (2023)، التعرف إلى التحديات التي تواجه الطلبة القطريين أثناء إنجازهم مشروع التخرج، من خلال التركيز على الجوانب الأكاديمية، المنهجية والتنظيمية والاجتماعية المرتبطة بهذا المشروع، عبر توظيف منهج المسح الشامل على طلبة مرحلة التخرج بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة قطر، والبالغ عددهم 174 طالبة، وتوصلت النتائج إلى تنوع التحديات التي تواجه الطلبة في إنجاز مشروع التخرج، حيث جاءت التحديات التنظيمية في مقدمة هذه التحديات بنسبة (55.4%)، ثم التحديات الاجتماعية بنسبة (54.3%)، ثم التحديات الأكاديمية، المنهجية بنسبة (50.5%).

وهدفت دراسة Susanne (2022)، إلى الكشف عن واقع المناهج الدراسية للإعلام وممارسات التدريس في النمسا، إلى جانب التعرف إلى أساليب تكييف برامج المؤسسات التعليمية للمتطلبات العملية للصحافة المهنية في العصر الرقمي، عبر تحليل شامل لمحتوى (67) برنامجًا و(1818) منهجًا دراسيًا، و(29) مقابلة موجهة مع أرباب العمل حول تحديات التعليم الصحفي، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن رقمنة المناهج الدراسية في الصحافة والإعلام مدمجة بالكامل، لكن هناك فجوة تتعلق بالابتكار، وتدريب موضوعات معينة؛ مما ينعكس على ممارسة مهنة الصحافة والإعلام. وهدفت دراسة Iriondo (2022)، إلى تحليل العلاقة بين نتائج التوظيف للخريجين الإسيان ورضاهم عن تعليمهم الجامعي، من خلال استخدام المنهج التجريبي، عبر تحليل مصادر المعلومات الإحصائية من "استبيان توظيف الخريجين الجامعيين"، الذي أجراه المعهد الوطني الإسياني للإحصاء في عامي 2014 و2019، وأظهرت نتائج الدراسة أن أبرز الصعوبات التي تواجه الخريجون في التوظيف ومنهم طلبة الصحافة والإعلام مرتبطة بشكل كبير بعدم رضاهم عن تجربتهم الأكاديمية الجامعية، والتحديات المرتبطة بدراسة المقررات الدراسية؛ نظرًا لعدم التوافق التعليمي بين الجامعة وسوق العمل.

وهدفت دراسة أبو حصيرة (2022) التعرف إلى انعكاسات التأهيل الأكاديمي الإعلامي على الممارسة المهنية، واستندت الدراسة إلى منهج المسح الإعلامي، بالتطبيق على عينة متاحة قوامها (102) مفردة من الإعلاميين في المؤسسات الإعلامية الأردنية ممن يحملون شهادة الإعلام، وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع التأهيل الأكاديمي للإعلاميين قد تمثل في: "غلبة الجوانب النظرية على الجوانب التطبيقية" بينما جاءت أبرز انعكاسات التأهيل الأكاديمي على الممارسة المهنية في أن: "التأهيل الأكاديمي من خلال المقررات الدراسية العملية مهم في تنمية المهارات وممارسة العمل الإعلامي". وهدفت دراسة De Silva, et al. (2021) التعرف إلى الصعوبات والتحديات التي تواجه الطلبة الجامعيين في جامعة سيرلانكا، عند استكمال مشاريعهم البحثية، بالتطبيق على عينة قوامها 100 طالب أنجزوا مشاريعهم البحثية، واثنين من منسقي البرامج، وأظهرت النتائج أن (51.4%) من الطلبة لديهم صعوبات في الكتابة الأكاديمية، و(84.7%) لديهم صعوبات تتعلق بمقابلة المشرفين، و(47.2%) لديهم صعوبات في إدارة الوقت، و(48.6%) لديهم صعوبات السفر لمسافات طويلة إلى الجامعة، و(66.6%) لديهم دعم أقل من المجتمع الأكاديمي ونقص الموارد.

وهدفت دراسة العليمات وآخرون (2021)، التعرف إلى واقع الإعلام الرقمي في برنامج بكالوريوس الإعلام في جامعة اليرموك من خلال استخدام منهج دراسة الحالة، بالتطبيق على عينة قوامها (105) من طلبة الدراسات العليا في كلية الإعلام بجامعة اليرموك للعام الجامعي 2022/2021، وأظهرت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس يدرّبون الطلبة على استخدام وسائل الاتصال الحديثة، إلى جانب تنظيم كلية الإعلام بجامعة اليرموك دورات تدريبية للطلبة في مجال الإعلام، وتوفر معدات متطورة تساعد في عملية التدريب العملي، إلى جانب تطوير خططها الدراسية بشكل مستمر. وهدفت دراسة Tang & Chand (2021)، التعرف إلى الأساليب المبتكرة في تدريس الإعلام في جامعتي شيامن الصينية، وسيدني الأسترالية، واستكشاف التحديات التي تواجه تلك المؤسسات الأكاديمية في إعداد خريجين يمتلكون مهارات العمل الإعلامي، واعتمدت الدراسة على أسلوب السيناريوهات والمحاكاة لتجارب الطلبة الواقعية في التعليم وتطبيقها في العمل الإعلامي، عبر تنظيم برنامج تبادل الخبرات بين طلبة الجامعتين، وحضور محاضرات في الإعلام، إلى جانب تلقي تدريب داخلي وخارجي، وخلصت النتائج إلى أن طلبة جامعة سيدني يتمتعون بخبرات علمية وعملية بعد التخرج يستطيعون من خلالها ممارسة العمل الإعلامي والتكيف مع بيئة العمل العالمية، نظرًا لما تعلموه في برنامج تبادل الخبرات.

وهدفت دراسة Bishti & Elmabruk (2020)، التعرف إلى التحديات التي تواجه الطلبة خلال إنجاز مشاريع تخرجهم في الجامعات الليبية، وأظهرت نتائج الدراسة أن أبرز التحديات في إنجاز الطلبة لمشاريع تخرجهم تمثلت في ضعف مهارات الحصول على المصادر، بسبب عدم امتلاك الطلبة القدر الكافي من مهارات البحث، بالإضافة إلى وجود تحديات متعلقة بإدارة المخاطر، والخوف من تقديم المشروع أمام اللجان، وضعف خبرة المشرفين، وضيق الوقت.

وتناولت دراسة Eschenfelder (2020)، قدرة طلبة مهارات طلبة الصحافة والإعلام والخريجين الجدد في الولايات المتحدة الأمريكية على صناعة الأخبار التلفزيونية من وجهة نظر مذييعي الأخبار، والمراسلين، والمنتجين، ومدراء الأخبار، الذين أشاروا إلى أن مهارات طلبة الإعلام الخريجين بحاجة إلى تحسين في مجالات الكتابة، وإيجاد أفكار للقصص وسردها، إلى جانب إخضاع الطلبة والخريجين الجدد إلى تدريب داخلي عبر مدربين يتمتعون بالمهارات، والتدريب المناسبة.

وهدفت دراسة Wang (2020)، إلى دراسة واقع تدريس الصحافة بالتزامن مع التطورات التكنولوجية، حيث أكدت على التطورات التكنولوجية

والرقمية، تدفع المدرسين إلى أن يكون لهم دور رئيس، وفاعل في إرشاد وتعليم الطلبة كل ما يتعلق بالتقنيات والأدوات الحديثة في الإعلام، وأن يصبحوا خبراء، ومستخدمين لأحدث الوسائل المتعددة، وهذا يتحقق من خلال تغيير أفكارهم، وعدم تقليص محتويات المقررات الدراسية لوسائل الإعلام الرقمية، حيث تتمثل المهمة الرئيسة للمعلمين في فهم اتجاه الممارسة الإعلامية الجديدة، وتقديم الخبرات ذات الصلة، والاعتماد على تكنولوجيا الإنترنت وخوارزميات البيانات، وتنمية التفكير المنطقي والعقلاني لطلبة الإعلام، إلى جانب تغيير الفلسفة التعليمية التي تستند على التحديث المستمر، والارتقاء بتجربة ورؤية المعلمين في تعزيز إبداع الطلبة وتنمية فضولهم.

وهدف دراسة Al-Khalidi (2020)، التعرف إلى أثر البرامج التدريبية في تنمية المهارات الإعلامية لدى طلبة الدعوة والإعلام الإسلامي في جامعة اليرموك، عبر تصميم برنامج تدريبي مكون من (12) جلسة، مدة كل جلسة (45) دقيقة، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، بالتطبيق على عينة قوامها (23) طالباً، وخلصت النتائج إلى أن البرنامج التدريبي أثر على تنمية المهارات الإعلامية للطلبة؛ مما انعكس على الأداء الوظيفي لهم في المستقبل، كما أظهرت النتائج أن المهارات الإعلامية لدى الطلبة استمرت بالتحسن بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي.

ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة

يلاحظ من خلال العرض السابق ندرة الدراسات الأردنية التي تناولت التحديات التي تواجه طلبة كليات الإعلام في الجامعات خلال إنجاز مشروع التخرج، حيث استخدمت هذه الدراسة المنهج المسحي، وهو المنهج الذي استخدمته دراسة رحيل وآخرون (2023)، ودراسة أبو حصيرة (2022)، والعليمات وآخرون (2021)، ودراسة Bishti & Elmabruk (2020)، ودراسة De Silva, et al. (2021)، بينما استندت دراسة Susanne (2022)، ودراسة Iriondo (2022)، على تحليل محتوى المناهج الدراسية، في حين استندت دراسة Tang & Chand (2021)؛ على أسلوب السيناريوهات والمحاكاة لتجارب الطلبة الواقعية في التعليم، أما دراسة Zhang (2022)؛ فاعتمدت على البحث التجريبي، بينما اعتمدت دراسة Al-Khalidi (2020)، على المنهج شبه التجريبي، كما تنوعت المجتمعات البحثية، وأدوات جمع البيانات في الدراسات السابقة، إذ تكون مجتمع الدراسة من طلبة الإعلام مثل: دراسة Zhang (2022)، Tang & Chand (2021)، ودراسة Al-Khalidi (2020)، ودراسة العليمات وآخرون (2021)، ودراسة De Silva, et al. (2021)، وركزت الدراسات السابقة على الصعوبات والتحديات التي تواجه الطلبة في إنجاز مشروع التخرج، مثل: دراسة رحيل وآخرون (2023)، ودراسة De Silva, et al. (2021)، ودراسة Bishti & Elmabruk (2020)، وواقع المناهج الدراسية وممارسات التدريس مثل: دراسة Susanne (2022)، ودراسة Tang & Chand (2021)، ودراسة العليمات وآخرون (2021)، والتأهيل الأكاديمي وانعكاساته على الممارسة المهنية مثل: دراسة أبو حصيرة (2022)، والعلاقة بين تعليم الإعلام في الجامعات الصينية، ومتطلبات سوق العمل Zhang (2022)، وواقع المناهج الدراسية للإعلام والبرامج التدريبية في تنمية المهارات الإعلامية مثل: دراسة Al-Khalidi (2020)، وقدرة طلبة مهارات الصحافة والإعلام والخريجين الجدد على صناعة الأخبار التلفزيونية مثل: دراسة Eschenfelder (2020)، وخلصت معظم النتائج إلى ضرورة امتلاك الطلبة للمهارات المعرفية، والتقنية الجديدة التي تمكنهم من ممارسة العمل الإعلامي، وتوظيف الأدوات الحديثة في التدريب عبر المقررات الدراسية التي تُدرس للطلبة في الجامعات ومنها مشروع التخرج، إلى جانب وجود مجموعة من المشكلات، والتحديات الإدارية والفنية، واللغوية التي تواجه طلبة مقرر مشروع التخرج، بالإضافة إلى وجود مجموعة من الصعوبات والتحديات التي تواجه الطلبة في التوظيف والمربطة بشكل كبير بعدم رضاهم عن تجربتهم الأكاديمية الجامعية؛ نظراً لعدم التوافق التعليمي بين الجامعة وسوق العمل، ووجود فجوة تتعلق بالابتكار وتدريس موضوعات معينة في الإعلام. وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها هدفت التعرف إلى التحديات التي تواجه طلبة كليات الإعلام في جامعة اليرموك وجامعة الشرق الأوسط، وتحديد هذه التحديات، وتقديم مقترحات تساهم في الحد منها في المستقبل، وتطوير عملية إنجاز المشاريع، وبالتالي تحسين مخرجات كليات الإعلام الأردنية بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل.

وتتفق النتائج ودراسة Wang (2020)، التي توصلت إلى أن التطورات التكنولوجية والرقمية، تدفع المدرسين إلى أن يكون لهم دور رئيس وفاعل في إرشاد وتعليم الطلبة كل ما يتعلق بالتقنيات والأدوات الحديثة في الإعلام. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة De Silva, et al. (2021) التي أظهرت أن الطلبة لديهم صعوبات في الكتابة الأكاديمية، كما تتفق مع نتائج دراسة Zhang (2022)، التي توصلت إلى ضرورة امتلاك الطلبة للمهارات المعرفية والتقنية خلال دراستهم الجامعية، من أجل ممارسة العمل الإعلامي، بينما تختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة Susanne (2022)، التي توصلت إلى وجود فجوة تتعلق بالابتكار والتدريس؛ مما ينعكس على ممارسة مهنة الإعلام.

نوع الدراسة ومنهجها

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف دراسة قضية معينة من أجل الحصول على معلومات كافية لفهم خصائصها، والتعرف على طبيعة متغيراتها، وتفسير العلاقات المكونة لها (Abuhasirah, et al., 2023) وفي إطار الدراسات الوصفية تم الاعتماد على منهج المسح الإعلامي؛ بهدف توصيف آراء طلبة كلية الإعلام بجامعة اليرموك والشرق الأوسط نحو التحديات التي تواجه الطلبة خلال إنجاز مشاريع تخرجهم.

مجتمع الدراسة وعينتها

يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة كلية الإعلام بالجامعات الأردنية، وتم اختيار كلية الإعلام بجامعة اليرموك ممثلة للجامعات الحكومية البالغ عددهم (1822) طالب وطالبة، وجامعة الشرق الأوسط ممثلة للجامعات الخاصة البالغ عددهم (502) طالب وطالبة، أما عينة الدراسة فتم الاعتماد على العينة العشوائية الطبقية، التي تشير إلى أن تتضمن العينة مفردات من الطبقات أو الفئات التي يتكون منها المجتمع، ومن ثم اختيار تلك العينة من خلال تقسيم المجتمع إلى فئات، كل فئة تضم المفردات التي تشترك في صفة معينة، ثم سحب عشوائي للمفردات المطلوبة أو اختيار المفردات بما يتناسب مع إجمالي عدده الأصلي (عبد العزيز، 2011). ولذلك تم تقسيم المجتمع إلى طبقتين: طبقة الطلبة الذين سجلوا مساق مشروع التخرج في كلية الإعلام بجامعة اليرموك وعددهم (35) طالب وطالبة، وطبقة الطلبة الذين سجلوا مساق مشروع التخرج في كلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط والبالغ عددهم (221) طالب وطالبة، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2023/2022، ونظرًا لتباين أعداد الطلبة الذين سجلوا مساق مشروع التخرج في كلتا الكليتين، تم الاعتماد على أسلوب الحصر الشامل لطلبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط؛ ممن سجلوا مساق مشروع التخرج، والبالغ عددهم (35) طالب وطالبة، حيث أجاب (32) طالب وطالبة على الاستبانة واعتذر (3) عن الإجابة، بينما بلغ عدد طلبة كلية الإعلام بجامعة اليرموك، ممن سجلوا مساق مشروع التخرج (221) طالب وطالبة، وبلغت عينة الدراسة (141) طالب وطالبة؛ لتصبح العينة الإجمالية (173) طالب وطالبة، ويُعد هذا العدد مناسبًا في إطار تجانس أفراد العينة في عدد من المتغيرات والسمات الشخصية، باعتبارهم طلبة لديهم مستويات تعليمية متشابهة، والجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (1): التوزيع التكراري لمجتمع الدراسة بحسب الجامعة والاقسام

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكور	68	39.3%
	إناث	105	60.7%
الجامعة	اليرموك	141	81.5%
	الشرق الأوسط	32	18.5%
التخصص	الإذاعة والتلفزيون	81	46.8%
	الصحافة	48	27.7%
	العلاقات العامة والإعلان	44	25.4%
المعدل التراكمي	70 فأقل	6	3.5%
	من 70 – أقل من 80	49	28.3%
	من 80 – أقل من 90	91	52.6%
	90 فأكثر	27	15.6%
المجموع (ن) = 173			

أدوات جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على الاستبانة أداة في جمع البيانات، من طلبة كليات الإعلام الذين سجلوا مساق مشروع التخرج بجامعة الشرق الأوسط واليرموك، عبر تصميم استبانة إلكترونية على موقع (Google Drive)، حيث تم إرسال رابط الاستبانة إلى الطلبة عبر موقع الفيسبوك وتطبيق واتساب خلال الفترة من 01 كانون الثاني إلى 15 شباط لعام 2023، وتضمنت الاستبانة المحاور والمقاييس التالية: محور خصائص إنجاز مشاريع التخرج لطلبة كليات الإعلام، وتكون من (4) أسئلة، تتعلق بالأجناس الصحفية لمشاريع التخرج، وتناسبها مع التخصص الدقيق، والموضوعات أو القضايا التي تم تناولها في مشاريع التخرج، وإنجاز مشاريع التخرج من دون مساعدة، أما محور التحديات الإدارية والتقنية والشخصية (الذاتية) التي يواجهها طلبة كليات الإعلام في إنجاز مشاريع تخرجهم؛ فقد تكون كل سؤال من هذه المحاور من (5) بنود، وتدرج المقياس: (5) موافق بشدة، (4) موافق، (3) موافق إلى حد ما، (2) غير موافق، (1) غير موافق بشدة، وتم تقدير مستويات المتوسطات الحسابية تبعًا للإجابات وفقًا للدرجات: (1 – 2.66) منخفضة / (2.34 – 3.66) متوسطة / (3.76 – 5) مرتفعة.

إجراءات الصدق والثبات

يهدف قياس الصدق، عُرضت أداة الدراسة على ثلاثة مختصين في مجال الإعلام ومناهج البحث العلمي^(*)؛ ممن لديهم ممارسات بحثية واسعة لمراجعتها وتحكيمها، والتحقق من صدقها، والحكم على صلاحيتها للتطبيق؛ أما فيما يتعلق بالتحقق من ثبات الأداة؛ فقد تم استخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لقياس الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الاستبانة) والتأكد من ثباتها، وقد بلغت قيمة معامل الثبات لمجاور الدراسة على النحو الآتي:

جدول رقم (2): معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لمجاور الدراسة

التحديات	قيمة معامل الثبات
التحديات الإدارية	0.834
التحديات التقنية	0.868
التحديات الشخصية (الذاتية)	0.869
مجمّل التحديات	0.857

المعالجة الإحصائية للبيانات

تمت معالجة البيانات إحصائيًا وتحليلها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية: التكرارات البسيطة والنسب المئوية، والوسط الحسابي (Mean)، والانحراف المعياري (Standard Deviation)، واختبار عينتين مستقلتين (Independent Sample T Test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One-way Anova)، واختبار معامل الارتباط سبيرمان (Spearman Correlation).

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: نتائج الدراسة المتعلقة بتحديات مشاريع التخرج في كليات الإعلام:
السؤال الأول: ما الأجناس الصحفية أو الإعلامية لمشاريع تخرج طلبة كليات الإعلام؟

جدول رقم (3): التوزيع التكراري والنسب المئوية للأجناس الصحفية أو الإعلامية

#	الأجناس الصحفية أو الإعلامية	التكرار	النسبة المئوية
1	فيلم وثائقي	67	39.9%
2	تقرير تلفزيوني	30	17.8%
3	مقابلة صحفية (إذاعة، تلفزيون، صحافة)	21	12.5%
4	تصميم صحيفة أو مجلة	15	8.9%
5	حملة علاقات عامة	9	5.3%
6	تحقيق - تحقيق استقصائي مرئي أو مسموع أو مكتوب	6	3.6%
7	إعلان	6	3.6%
8	بودكاست	5	3%
9	قصة إخبارية (مرئية أو مسموعة أو مكتوبة)	3	1.8%
10	مدونة إلكترونية	2	1.2%
11	موقع إلكتروني	1	0.6%
12	أغنية (فيديو كليب)	1	0.6%
13	حلقة تلفزيونية - برنامج تلفزيوني	1	0.6%
14	فيلم قصير	1	0.6%
	المجموع	168	100%

* 1. د. كامل خورشيد مراد: أستاذ مشارك في كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط.

2. د. أحمد عريقات: أستاذ مشارك في كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط.

3. محمد محروم: مُدرّس في كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط.

يبين الجدول السابق، أنَّ "الفيلم الوثائقي" جاء أكثر الأجناس الصحفية أو الإعلامية التي أنجزها طلبة كليتي الإعلام بجامعة الشرق الأوسط وجامعة اليرموك بنسبة بلغت (39.9%)، ثم "تقرير تلفزيوني" بنسبة (17.8%)، ثم "مقابلة صحافية (إذاعة تلفزيون، صحافة)"، بينما جاءت الأجناس الصحفية "حلقة تلفزيونية – برنامج تلفزيوني"، و"فيلم قصير" أقل الأجناس الصحفية التي أنجزها طلبة كليتي الإعلام بجامعة الشرق الأوسط وجامعة اليرموك بنسبة (0.6%) لكل منهم. ويُمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أنَّ غالبية الطلبة في كليتي الإعلام الذين أنجزوا مشاريع تخرجهم كانوا ضمن تخصص الإذاعة والتلفزيون؛ وبالتالي اهتمامهم بإنتاج المشاريع التي تتناسب مع تخصصاتهم ومهاراتهم وقدراتهم، وهو ما تؤكد نتائج السؤال التالي المتعلق بتناسب الأجناس الصحفية مع تخصص الطلبة الدقيق.

السؤال الثاني: هل تتناسب الأجناس الصحفية لمشاريع تخرج طلبة كليات الإعلام مع تخصصهم الدقيق؟

جدول رقم (4): التوزيع التكراري والنسب المئوية والوسط لتناسب الأجناس الصحفية مع التخصص					
#	تناسب الأجناس الصحفية أو الإعلامية مع التخصص	التكرارات	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	إلى حدٍ كبير	115	66.5%	2.62	0.575
2	إلى حدٍ ما	50	28.9%		
3	لا تتناسب	8	4.6%		
المجموع		173	100%		

يبين الجدول رقم (4)، أنَّ الأجناس الصحفية التي أنجزها طلبة كليتي الإعلام بجامعة الشرق الأوسط وجامعة اليرموك تتناسب "إلى حدٍ كبير" مع تخصصهم الدقيق بنسبة (66.5%)، ثم "إلى حدٍ ما" بنسبة (28.9%)، ثم "لا تتناسب" بنسبة (4.6%)، وهذه نتيجة منطقية باعتبار أنَّ الطلبة يتجهون إلى إنجاز مشاريع تخرجهم ضمن تخصصاتهم، وبالتالي الاتجاه إلى الأجناس الصحفية التي يستطيعون إنجازها ضمن المهارات التي تعلموها وطوروها خلال دراستهم الجامعية.

السؤال الثالث: ما الموضوعات أو القضايا التي تناولها طلبة كليات الإعلام خلال إنجاز مشروع تخرجهم؟

جدول رقم (5): التوزيع التكراري والنسب المئوية للموضوعات أو القضايا التي تناولها الطلبة

#	الموضوعات أو القضايا	التكرار	النسبة المئوية
1	اجتماعية	83	48%
2	ثقافية	37	21.4%
3	فنية	22	12.7%
4	اقتصادية	11	6.4%
5	رياضية	8	4.6%
6	تعليمية	6	3.5%
7	سياسية	6	3.5%
المجموع		173	100%

يبين الجدول رقم (5)، أنَّ الموضوعات أو القضايا التي تناولها طلبة كليتي الإعلام بجامعة الشرق الأوسط وجامعة اليرموك قد تمثلت في الموضوعات أو القضايا: "الاجتماعية" بنسبة (48%)، ثم "الثقافية" بنسبة (21.4%)، ثم "الفنية" بنسبة (12.7%)، ثم "الاقتصادية" بنسبة (6.4%)، ثم "الرياضية" (4.6%)، ثم "التعليمية" و"السياسية" بنسبة (3.5%) لكل منهما. ويُمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تشجيع أعضاء هيئة التدريس ومشرفي مشاريع التخرج الطلبة على الاتجاه نحو القضايا الاجتماعية التي تهتم المجتمع الأردني، وتؤثر على شريحة كبيرة من الناس، كما أنَّ إنجاز الطلبة لمشاريع تخرجهم تقع ضمن الإطار المجتمعي والأحداث والقضايا المحلية التي يستطيعون معالجتها.

السؤال الرابع: هل أنجز طلبة كليات الإعلام مشاريع تخرجهم بمفردهم، أم تلقوا مساعدة من آخرين؟

جدول رقم (6): التوزيع التكراري والنسب المئوية لإنجاز طلبة كليات الإعلام لمشاريع تخرجهم

#	إنجاز مشاريع التخرج	التكرارات	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	إلى حد كبير	124	71.7%	2.68	0.537
2	إلى حد ما	43	24.9%		
3	لم أنجزه بنفسه	6	3.5%		
	المجموع	173	100%		

يبين الجدول رقم (6)، أنَّ طلبة كليتي الإعلام بجامعة الشرق الأوسط وجامعة اليرموك قد أنجزوا مشاريع تخرجهم بأنفسهم "إلى حد كبير" بنسبة (71.1%)، ثم "إلى حد ما" بنسبة (24.9%)، ثم "لم أنجزه بنفسه" بنسبة (3.5%)، ويُمكن تفسير ذلك في ضوء أنَّ طلبة الإعلام في الكليتين يمتلكون مهارات كافية لإنجاز مشاريع تخرجهم، بالإضافة إلى ذلك؛ فإنَّ مشرفي مشاريع التخرج من الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس في الكليتين يشجعون الطلبة باستمرار على إنجاز مشاريعهم بأنفسهم، ويؤكدون على ضرورة إنجاز تلك المشاريع في ضوء قدرات الطلبة ومهاراتهم، باعتبار أنَّ مشاريع التخرج هي الحصيلة النهائية لما تعلمه الطلبة خلال دراستهم الجامعية، وتبين قدرتهم على ممارسة العمل الإعلامي في المستقبل.

السؤال الخامس: ما التحديات الشخصية التي واجهت طلبة كليات الإعلام في إنجاز مشروع تخرجهم؟

جدول رقم (7): التوزيع التكراري والنسب المئوية للتحديات الشخصية

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التحديات الشخصية (الذاتية)
مرتفعة	821.0	3.71	التأخر في إنجاز مشروع التخرج نظراً لتسجيل مسابقات أخرى في فصل المشروع
متوسطة	648.0	3.45	قلة الوقت المتاح فصلياً لإنجاز مشروع التخرج
متوسطة	508.0	3.24	تكاليف إنجاز مشروع التخرج (التنقل، المصاريف)
متوسطة	148.0	3.14	القدرة على اختيار فكرة مشروع التخرج
متوسطة	428.0	2.94	مهارات التواصل التي يتطلبها العمل العملي في إنجاز المشروع
متوسطة	0.838	3.29	المتوسط العام

يبين الجدول رقم (7)، أنَّ أبرز التحديات الشخصية التي واجهت طلبة كليات الإعلام في إنجاز مشاريع تخرجهم قد تمثلت في: "التأخر في إنجاز مشروع التخرج نظراً لتسجيل مسابقات أخرى في فصل المشروع" بوسط حسابي بلغ (3.71)، ثم "قلة الوقت المتاح فصلياً لإنجاز مشروع التخرج" بوسط حسابي بلغ (3.45)، ثم "تكاليف إنجاز مشروع التخرج (التنقل، المصاريف)" بوسط حسابي بلغ (3.24)، ثم "القدرة على اختيار فكرة مشروع التخرج" بوسط حسابي بلغ (3.14)، وأخيراً "مهارات التواصل التي يتطلبها العمل العملي في إنجاز المشروع" بوسط حسابي بلغ (2.94)، ويُمكن تفسير هذه النتائج في ضوء التحديات الشخصية التي تواجه طلبة كليتي الإعلام في جامعة الشرق الأوسط وجامعة اليرموك؛ نظراً لأنَّ الطلبة يسجلون مساق مشروع التخرج مع مسابقات أخرى، والتي تتطلب واجبات وامتحانات يجب أن يخصص الطلبة جزءاً من وقتهم لها، إذ أنَّ مساق مشروع التخرج لا يُسجل في فصل دراسي مسبق؛ وإنما بعد اجتياز الطلبة لعدد معين من الساعات، وهذا من شأنه أن يُسبب تحدياً وضغطاً على الطلبة في إنجاز مشروعهم؛ ويلاحظ أنَّ التحديات المرتبطة بالتواصل جاءت أقل التحديات الشخصية لطلبة كليتي الإعلام، وقد يرجع ذلك لأنَّ مهارة التواصل تُعد المهارة الرئيسة في تخصص الإعلام. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة De Silva, et al. (2021) التي أظهرت أنَّ الطلبة لديهم صعوبات في إدارة الوقت، ونقص الموارد، كما تتفق مع نتائج دراسة Iriondo (2022)، التي توصلت إلى أنَّ أبرز الصعوبات التي تواجه الطلبة مرتبطة بعدم رضاهم عن تجربتهم الأكاديمية الجامعية؛ نظراً لعدم التوافق التعليمي بين الجامعة وسوق العمل.

السؤال السادس: ما التحديات الإدارية التي واجهت طلبة كليات الإعلام في إنجاز مشروع تخرجهم؟

جدول رقم (8): التوزيع التكراري والنسب المئوية للتحديات الإدارية

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التحديات الإدارية
متوسطة	688.0	3.29	حجز استديوهات الجامعة واستخدام أدواتها
متوسطة	198.0	3.24	السياسات والإجراءات الخاصة بإنجاز مشروع التخرج ومتطلباته
متوسطة	868.0	3.05	تأمين كتاب تسهيل المهمة أو الحصول على تصريح التصوير أو التسجيل
متوسطة	888.0	2.82	اختيار مشرف المشروع وتحديدده
متوسطة	818.0	2.58	التواصل مع مشرف المشروع (المتابعة، الإشراف، التوجيه)
متوسطة	0.868	2.99	المتوسط العام

يبين الجدول رقم (8)، أنَّ أبرز التحديات الإدارية التي واجهت طلبة كليات الإعلام في إنجاز مشاريع تخرجهم قد تمثلت في: "حجز استوديوهات الجامعة واستخدام أدواتها" بوسط حسابي بلغ (3.29)، ثم "السياسات والإجراءات الخاصة بإنجاز مشروع التخرج ومتطلباته" بوسط حسابي بلغ (3.24)، ثم "تأمين كتاب تسهيل المهمة أو الحصول على تصريح التصوير أو التسجيل" بوسط حسابي بلغ (3.05)، ثم "اختيار مشرف المشروع وتحديدده" بوسط حسابي بلغ (2.82)، وأخيراً "التواصل مع مشرف المشروع (المتابعة، الإشراف، التوجيه)" بوسط حسابي بلغ (2.58)، ويُمكن تفسير هذه النتائج في ضوء الإجراءات الإدارية لكلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط وجامعة اليرموك، في تنظيم عملية وآلية حجز الاستوديوهات للطلبة، إذ أنَّ معظم الطلبة يحتاجون إلى أدوات تلك الاستوديوهات للتسجيل أو التصوير، بما يتفق مع أوقاتهم وأوقات محاضراتهم الفصلية، كما أنَّ الأعداد الكبيرة للطلبة، والموارد المتاحة للكلية قد ينتج عنها سياسات، وقرارات مُحددة لتنظيم هذه العملية، وهو ما ينتج عنه تحديات إدارية تواجه الطلبة، إلى جانب ذلك فإنَّ كليتي الإعلام تقوم بتوفير كُتب تسهيل مهمة للطلبة الذين يحتاجون إليها، لكنها لا تستطيع إجبار الجهات المعنية بتوفير هذه المَعْلُومَات، أو إجبارهم على تقديم المعلومات أو التصوير أو التسجيل في الأماكن المرتبطة بمشاريع التخرج، ويُلاحظ أنَّ التحديان الإداريان اختيار المشرف وتحديدده والتواصل معه قد جاءا أقلَّ التحديات الإدارية التي تواجه الطلبة، ويمكن تفسير ذلك بأنَّ الطلبة يحق لهم اختيار المشرفين الذين يستطيعون التواصل معهم، وتقديم المشورة اللازمة لإنجاز مشاريع تخرجهم. وتتفق النتائج ودراسة Wang (2020)، التي توصلت إلى أنَّ التطورات التكنولوجية والرقمية، تدفع المدرسين إلى أن يكون لهم دور رئيس وفاعل في إرشاد وتعليم الطلبة كل ما يتعلق بالتقنيات والأدوات الحديثة في الإعلام.

السؤال السابع: ما التحديات التقنية التي واجهت طلبة كليات الإعلام في إنجاز مشروع تخرجهم؟

جدول رقم (9): التوزيع التكراري والنسب المئوية للتحديات التقنية

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التحديات التقنية
متوسطة	738.0	3.09	تحديات مرتبطة بمهارات التصميم
متوسطة	898.0	2.79	تحديات مرتبطة بمهارات الكتابة عبر التقنيات والبرامج المتنوعة
متوسطة	868.0	2.75	تحديات مرتبطة بمهارات الإعداد والإخراج
متوسطة	248.0	2.65	تحديات مرتبطة بمهارات التصوير
متوسطة	618.0	2.58	تحديات مرتبطة بمهارات المونتاج
متوسطة	0.866	2.77	المتوسط العام

يبين الجدول رقم (9)، أنَّ أبرز التحديات التقنية التي واجهت طلبة كليات الإعلام في إنجاز مشاريع تخرجهم قد تمثلت في: "تحديات مرتبطة بمهارات التصميم" بوسط حسابي بلغ (3.09)، ثم "تحديات مرتبطة بمهارات الكتابة عبر التقنيات والبرامج المتنوعة" بوسط حسابي بلغ (2.79)، ثم "تحديات مرتبطة بمهارات الإعداد والإخراج" بوسط حسابي بلغ (2.75)، ثم "تحديات مرتبطة بمهارات التصوير" بوسط حسابي بلغ (2.65)، وأخيراً "تحديات مرتبطة بمهارات المونتاج" بوسط حسابي بلغ (2.58)، ويُمكن تفسير هذه النتائج في ضوء أنَّ مهارات التصميم تحتاج إلى أجهزة كمبيوتر حديثة تواكب الإصدارات الحديثة للبرامج، كما أنَّ المقررات الدراسية في كليتي الإعلام بجامعة الشرق الأوسط وجامعة اليرموك لا تُركز على مهارات التصميم مثل باقي المهارات الأخرى كالتصوير والمونتاج؛ وبالتالي تقل هذه المهارات لدى الطلبة، إلى جانب ذلك فإنَّ مشاريع التخرج التي أنجزها الطلبة تركزت على الأجناس الصحفية المرتبطة بالأفلام الوثائقية والتقارير التلفزيونية والمقابلات الصحفية وهذه الأجناس تحتاج إلى مهارات التصوير والمونتاج والإعداد والإخراج

أكثر من مهارات التصميم. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة De Silva, et al. (2021) التي أظهرت أن الطلبة لديهم صعوبات في الكتابة الأكاديمية، كما تتفق مع نتائج دراسة Zhang (2022)، التي توصلت إلى ضرورة امتلاك الطلبة للمهارات المعرفية والتقنية خلال دراستهم الجامعية، من أجل ممارسة العمل الإعلامي، بينما تختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة Susanne (2022)، التي توصلت إلى وجود فجوة تتعلق بالابتكار والتدريس؛ مما ينعكس على ممارسة مهنة الإعلام.

من خلال النتائج السابقة، يُمكن الإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة المتمثل في: ما التحديات التي واجهت طلبة كليات الإعلام بالجامعات الأردنية في إنجاز مشاريع تخرجهم؟

جدول رقم (10): الوسط الحسابي للتحديات التي واجهت الطلبة خلال إنجاز مشروع التخرج

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التحديات التي واجهت الطلبة خلال إنجاز مشاريع تخرجهم
متوسطة	0.838	3.29	التحديات الشخصية
متوسطة	0.868	2.99	التحديات الإدارية
متوسطة	0.866	2.77	التحديات التقنية
متوسطة	0.857	3.16	المتوسط العام

يبين الجدول رقم (10)، أنّ "التحديات الشخصية" جاءت في الترتيب الأول أكثر التحديات التي واجهت طلبة كليات الإعلام في جامعة الشرق الأوسط وجامعة اليرموك بوسط حسابي بلغ (3.29)، ثم في الترتيب الثاني جاءت "التحديات الإدارية"، بوسط حسابي بلغ (2.99)، وفي الترتيب الثالث والأخير جاءت "التحديات التقنية" بوسط حسابي بلغ (2.77)، وتشير النتائج السابقة إلى أنّ إنجاز مشروع التخرج يرتبط ارتباطاً رئيساً بالتحديات الشخصية لطلبة كليات الإعلام في جامعة الشرق الأوسط وجامعة اليرموك، وهو ما يُشكل تحدياً ذاتياً لهؤلاء الطلبة في إنجاز مشاريعهم، حيث تتمثل أبرز هذه التحديات في التأخر في إنجاز مشروع التخرج نظراً لتسجيل مساقات أخرى في فصل المشروع، وقلة الوقت المُتاح فصلياً لإنجاز مشروع التخرج، وتأتي في الترتيب الثاني التحديات الإدارية المتمثلة في: حجز استديوهات الجامعة واستخدام أدواتها، والسياسات والإجراءات الخاصة بإنجاز مشروع التخرج، بينما تأتي في الترتيب الثالث والأخير التحديات التقنية المرتبطة بمهارات التصميم ومهارات الكتابة عبر التقنيات والبرامج المتنوعة، وتختلف تختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة رحيل وآخرون (2023)، التي توصلت إلى تنوع التحديات التي تواجه الطلبة في إنجاز مشروع التخرج، حيث جاءت التحديات التنظيمية في مقدمة هذه التحديات ثم التحديات الاجتماعية ثم التحديات الأكاديمية.

ثانياً: نتائج فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التحديات التي يواجهها طلبة كليات الإعلام بالجامعات الأردنية في إنجاز مشاريع تخرجهم وفقاً للمتغيرات: (النوع، الجامعة، التخصص، المعدل التراكمي).

لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام كلٍ من: اختبار (Independent Sample T-Test)، واختبار (One Way Anova)، واختبار تحليل التباين البعدي (LSD)، وقد توصلت النتائج إلى ما يلي:

النوع الاجتماعي: أظهر اختبار (T - test)، عدم وجود فروق دالة إحصائية في التحديات التي واجهت طلبة كليات الإعلام في الجامعات الأردنية، وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي، حيث بلغت قيمة ت (4.525) عند مستوى الدلالة (0.237) للتحديات الإدارية، وبلغت قيمة ت (3.605) عند مستوى الدلالة (0.255) للتحديات التقنية، وقيمة ت (3.499) عند مستوى الدلالة (0.242) للتحديات الشخصية، وهي قيم غير دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05)، أما بالنسبة لمجمل التحديات فقد ثبت وجود فروق دالة إحصائية في التحديات التي واجهت طلبة كليات الإعلام في الجامعات الأردنية، وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي، حيث بلغت قيمة ت (4.245) عند مستوى معنوية (0.009)، وهي دالة إحصائية لصالح الذكور.

جدول رقم (11): اختبار (T - test)، الفروق في التحديات التي واجهت طلبة كليات الإعلام في الجامعات الأردنية، وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي

التحديات	النوع الاجتماعي	العدد (N)	الوسط الحسابي (M)	الانحراف المعياري (SD)	قيمة ت (T)	درجة الحرية (DF)	مستوى المعنوية
الإدارية	ذكر	68	3.40	939.0	4.525	171	0.237
	أنثى	105	2.73	.9080			
التقنية	ذكر	68	3.09	859.0	3.605	171	0.255

التحديات	النوع الاجتماعي	العدد (N)	الوسط الحسابي (M)	الانحراف المعياري (SD)	قيمة ت (T)	درجة الحرية (DF)	مستوى المعنوية
	أنثى	105	2.56	.7500			
الشخصية	ذكر	68	3.60	.9150	3.499	171	0.242
	أنثى	105	3.09	.9510			
مجمل التحديات	ذكر	68	3.36	.9460	4.245	117.067	0.009
	أنثى	105	2.79	.7270			

الجامعة: أظهر اختبار (T - test)، عدم وجود فروق دالة إحصائية في التحديات التي واجهت طلبة كليات الإعلام في الجامعات الأردنية، وفقًا لمتغير الجامعة، حيث بلغت قيمة ت (3.791) عند مستوى الدلالة (0.649) للتحديات الإدارية، وبلغت قيمة ت (2.127) عند مستوى الدلالة (0.058) للتحديات التقنية، بينما ثبت وجود فروق دالة إحصائية للتحديات الشخصية، حيث بلغت قيمة ت (1.026) عند مستوى الدلالة (0.023)، لصالح جامعة اليرموك، وهو ما يشير إلى أن طلبة كلية الإعلام في جامعة اليرموك لديهم تحديات شخصية أكثر من طلبة كلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط في إنجاز مشاريع تخرجهم، أما بالنسبة لمجمل التحديات فقد ثبت عدم وجود فروق دالة إحصائية في التحديات التي واجهت طلبة كليات الإعلام في الجامعات الأردنية، وفقًا لمتغير الجامعة، حيث بلغت قيمة ت (2.650) عند مستوى معنوية (0.074)، وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05)، ويوضح الجدول رقم (12) هذه الفروق:

جدول رقم (12): اختبار (T - test)، الفروق في التحديات التي واجهت طلبة كليات الإعلام في الجامعات الأردنية، وفقًا لمتغير الجامعة

التحديات	الجامعة	العدد (N)	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت (T)	درجة الحرية (DF)	مستوى المعنوية
الإدارية	اليرموك	141	3.1319	.9680	3.791	171	.6490
	الشرق الأوسط	32	2.4063	169.0			
التقنية	اليرموك	141	2.8468	049.0	2.127	171	.0580
	الشرق الأوسط	32	2.4437	.7810			
الشخصية	اليرموك	141	3.3319	059.0	1.026	171	.0230
	الشرق الأوسط	32	3.1375	.7760			
مجمل التحديات	اليرموك	141	3.1035	0.880	2.650	171	0.074
	الشرق الأوسط	32	2.6625	0.693			

التخصص: أظهر اختبار (One Way Anova)، عدم وجود فروق دالة إحصائية في التحديات التي واجهت طلبة كليات الإعلام في الجامعات الأردنية، وفقًا لمتغير التخصص، حيث بلغت قيمة ف (0.401) عند مستوى الدلالة (0.670) للتحديات الإدارية، وبلغت قيمة ف (1.332) عند مستوى الدلالة (0.267) للتحديات التقنية، وقيمة ف (1.598) عند مستوى الدلالة (0.205) للتحديات الشخصية، وهي قيم غير دالة إحصائية عن مستوى معنوية (0.05)، أما بالنسبة لمجمل التحديات فقد ثبت عدم وجود فروق دالة إحصائية في التحديات التي واجهت طلبة كليات الإعلام، وفقًا لمتغير التخصص، حيث بلغت قيمة ف (0.287) عند مستوى معنوية (0.751)، وهي قيمة غير دالة إحصائية عن مستوى معنوية (0.05).

جدول رقم (13): اختبار (Anova)، الفروق في التحديات التي واجهت طلبة كليات الإعلام في الجامعات الأردنية، وفقاً لمتغير التخصص

التحديات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى المعنوية
الإدارية	بين المجموعات	.8310	2	.4160	.4010	.6700
	داخل المجموعات	176.288	170	1.037		
	المجموع	177.119	172			
التقنية	بين المجموعات	2.537	2	1.268	1.332	.2670
	داخل المجموعات	161.810	170	.9520		
	المجموع	164.347	172			
الشخصية	بين المجموعات	2.972	2	1.486	1.598	.2050
	داخل المجموعات	158.115	170	.9300		
	المجموع	161.087	172			
مجمّل التحديات	بين المجموعات	0.433	2	0.217	0.287	0.751
	داخل المجموعات	128.137	170	0.754		
	المجموع	128.570	172			

المعدل التراكمي: أظهر اختبار (One Way Anova)، وجود فروق دالة إحصائية في التحديات التي واجهت طلبة كليات الإعلام في الجامعات الأردنية، وفقاً لمتغير المعدل التراكمي، حيث بلغت قيمة ف (12.117) عند مستوى الدلالة (0.000) للتحديات الإدارية، وبلغت قيمة ف (10.495) عند مستوى الدلالة (0.000) للتحديات التقنية، وقيمة ف (5.194) عند مستوى الدلالة (0.002) للتحديات الشخصية، وهي قيم غير دالة إحصائية عن مستوى معنوية (0.05)، أما بالنسبة لمجمّل التحديات فقد ثبت وجود فروق دالة إحصائية في التحديات التي واجهت طلبة كليات الإعلام في الجامعات الأردنية، وفقاً لمتغير المعدل التراكمي، حيث بلغت قيمة ف (12.021) عند مستوى معنوية (0.000)، وهي قيمة دالة إحصائية عن مستوى معنوية (0.05)، ويوضح الجدول رقم (14) هذه الفروق:

جدول رقم (14): اختبار (Anova)، الفروق في التحديات التي واجهت طلبة كليات الإعلام في الجامعات الأردنية، وفقاً لمتغير المعدل التراكمي

التحديات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى المعنوية
الإدارية	بين المجموعات	31.354	3	10.451	12.117	.0000
	داخل المجموعات	145.765	169	.8630		
	المجموع	177.119	172			
التقنية	بين المجموعات	25.810	3	8.603	10.495	.0000
	داخل المجموعات	138.537	169	.8200		
	المجموع	164.347	172			
الشخصية	بين المجموعات	13.598	3	4.533	5.194	.0020
	داخل المجموعات	147.489	169	.8730		
	المجموع	161.087	172			
مجمّل التحديات	بين المجموعات	22.611	3	7.537	12.021	0.000
	داخل المجموعات	105.959	169	0.627		
	المجموع	128.570	172			

ولمعرفة مصادر التباين في التحديات التي واجهت طلبة كليات الإعلام في الجامعات الأردنية، وفقاً لمتغير المعدل التراكمي، تم استخدام تحليل التباين البعدي بطريقة (LSD)، لإجراء المقارنات المتعددة بين فئات المعدل التراكمي وتوضيح مصدر الفروق، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول رقم (15):

جدول رقم (15): اختبار (LSD)، مصادر التباين في التحديات التي واجهت طلبة كليات الإعلام في الجامعات الأردنية، وفقاً لمتغير المعدل التراكمي

التحديات	فئة المعدل التراكمي	المقارنة مع الفئات الأخرى	العدد	الفرق بين المتوسطين	مستوى المعنوية
الإدارية	90 فأكثر	من 80% - أقل 90%	91	-0.79748*	.0000
		من 70% - أقل 80%	49	-1.13704*	.0000
		70% فأقل	6	-1.32683*	.0070
التقنية	90 فأكثر	من 80% - أقل 90%	91	-0.59821*	.0030
		من 70% - أقل 80%	49	-1.18942*	.0000
		70% فأقل	6	-0.703700	.0870
الشخصية	من 70% - أقل 80%	90 فأكثر	27	0.84868*	.0000
		من 80% - أقل 90%	91	0.45714*	.0060
		70% فأقل	6	.485710	.2310
مجمّل التحديات	90 فأكثر	من 80% - أقل 90%	91	-0.59574*	.0010
		من 70% - أقل 80%	49	-0.73457*	.0410
		70% فأقل	6	-1.12164*	.0000

يتضح من خلال الجدول رقم (15)، أنه كلما زاد المعدل التراكمي قلت التحديات الإدارية، والتقنية، والشخصية بالنسبة للطلبة في إنجاز مشروع التخرج، حيث جاءت فئة المعدل التراكمي (90 فأكثر)، أقل الفئات التي واجهت التحديات الإدارية والتقنية والشخصية في إنجاز مشروع التخرج، ثم الفئة (من 80% - أقل 90%)، ثم الفئة (من 70% - أقل 80%)، وفي الترتيب الأخير جاءت فئة (70% فأقل)، والتي واجهت أكثر التحديات الإدارية، بينما لم يثبت وجود فروق لهذه الفئة بالنسبة للتحديات التقنية والشخصية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحديات التي يواجهها طلبة كليات الإعلام بالجامعات الأردنية وبين إنجازهم لمشاريع تخرجهم بمفردهم ومن دون مساعدة.

جدول رقم (16): معامل ارتباط سبيرمان لقياس العلاقة بين التحديات التي واجهت طلبة كليات الإعلام في الجامعات الأردنية وبين إنجازهم

مشاريع تخرجهم بمفردهم ومن دون مساعدة			
إنجاز الطلبة لمشاريع تخرجهم بمفردهم ومن دون مساعدة			
التحديات الإدارية	التكرار (N)	معامل ارتباط سبيرمان	مستوى المعنوية
	173	-0.280**	0.000
التحديات التقنية	التكرار (N)	معامل ارتباط سبيرمان	مستوى المعنوية
	173	-0.354**	0.000
التحديات الشخصية	التكرار (N)	معامل ارتباط سبيرمان	مستوى المعنوية
	173	-0.290**	0.000
مجمّل التحديات	التكرار (N)	معامل ارتباط سبيرمان	مستوى المعنوية
	173	-0.345**	0.000

أظهر استخدام معامل ارتباط سبيرمان وجود علاقة ارتباط عكسية دالة إحصائيًا بين التحديات التي يواجهها طلبة كليات الإعلام بالجامعات الأردنية وبين إنجازهم لمشاريع تخرجهم بمفردهم ومن دون مساعدة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط سبيرمان (-0.280^{**})، للتحديات الإدارية، عند مستوى الدلالة (0.000)، بينما بلغت قيمة معامل الارتباط سبيرمان (-0.354^{**})، للتحديات التقنية، عند مستوى الدلالة (0.000)، في حين بلغت قيمة معامل الارتباط سبيرمان (-0.290^{**})، للتحديات الشخصية، وبلغت قيمة معامل الارتباط سبيرمان (-0.345^{**})، لمجمل التحديات، وتشير هذه النتيجة إلى أن التحديات الإدارية والتقنية والشخصية تؤثر تأثيرًا عكسيًا على إنجاز مشاريع التخرج؛ بمعنى أنه كلما زادت التحديات الإدارية والتقنية والشخصية التي تواجه الطلبة، كلما اتجهوا إلى عدم إنجاز مشاريع تخرجهم بأنفسهم.

الخاتمة

كشفت نتائج الدراسة إلى أن غالبية طلبة كليتي الإعلام بجامعة الشرق الأوسط وجامعة اليرموك أنجزوا مشاريع تخرجهم بأنفسهم، رغم التحديات التي واجهتهم، كما لجأ هؤلاء الطلبة إلى إعداد مشاريع تخرجهم ضمن نطاق تخصصاتهم الدقيقة، مهتمين بالقضايا والموضوعات الاجتماعية بالدرجة الأولى. لكن، وبالرغم من ذلك فقد جاءت التحديات الشخصية (الذاتية) التحدي الأكبر لدى هؤلاء الطلبة في إنجاز مشاريع تخرجهم، نظرًا لتسجيلهم مساق مشروع التخرج مع مساقات أخرى، مما يؤدي إلى التأخر في إنجاز مشروعهم، لقلة الوقت المتاح، إذ أن أبرز الأجناس الصحفية أو الإعلامية التي أنجزها الطلبة تمثلت في الأفلام الوثائقية، والتقارير التلفزيونية والمقابلات الصحفية، وهذه الأجناس بحاجة إلى وقت للإنجاز، بينما تمثلت التحديات التقنية المتمثلة في التصميم تحديًا بارزًا أمام هؤلاء الطلبة، نظرًا لعدم امتلاكهم مهارة التصميم بشكل كافٍ، إلى جانب مهارات لغة الكتابة، في حين تمثلت أبرز التحديات الإدارية في حجز استوديوهات الجامعة واستخدام أدواتها، نظرًا للكم الكبير للطلبة في كليات الإعلام، والحجز المسبق الذي يتفق مع أوقات محاضرات الطلبة، والآليات المتبعة في حجز تلك الاستوديوهات، إلى جانب السياسات والإجراءات الخاصة بإنجاز مشروع التخرج ومتطلباته. وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في التحديات التي واجهت طلبة كليات الإعلام في الجامعات الأردنية، وفقًا لمتغير التخصص، بينما تشير الدراسة إلى أن طلبة كلية الإعلام في جامعة اليرموك لديهم تحديات شخصية أكثر من طلبة كلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط في إنجاز مشاريع تخرجهم، أما بالنسبة لمجمل التحديات فقد ثبت عدم وجود فروق دالة إحصائية في التحديات التي واجهت طلبة كليات الإعلام في الجامعات الأردنية، وفقًا لمتغير الجامعة، وتشير هذه النتائج إلى أن التحديات الإدارية والتقنية والشخصية تؤثر تأثيرًا عكسيًا على إنجاز مشاريع التخرج؛ بمعنى أنه كلما زادت التحديات الإدارية والتقنية والشخصية التي تواجه الطلبة، كلما اتجهوا إلى عدم إنجاز مشاريع تخرجهم بأنفسهم.

التوصيات:

- في ضوء نتائج الدراسة، يُمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي قد تسهم في الحد من التحديات التي تواجه الطلبة في كليات الإعلام خلال إنجاز مشاريع تخرجهم، وذلك على النحو الآتي:
1. تشجيع أعضاء هيئة التدريس في كليات الإعلام الطلبة على التنوع في الأجناس الصحفية أو الإعلامية لمشاريع التخرج وعدم الاقتصار على نوع أو اثنين، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الطلبة اتجهوا إلى الأفلام الوثائقية والتقارير التلفزيونية والمقابلات الصحفية.
 2. ضرورة أن تتناسب مشاريع التخرج للطلبة مع تخصصاتهم الدقيقة، ومهاراتهم وقدراتهم، من خلال اتجاه الطلبة نحو إنجاز المشاريع التي تتفق مع المواد التي درسوها خلال مرحلتهم الجامعية.
 3. التنوع ما بين القضايا والموضوعات التي تعالجها مشاريع التخرج، فهناك مواضيع سياسية واقتصادية وتعليمية تهم شريحة واسعة من المجتمع، وذلك بهدف تحقيق التنمية المستدامة.
 4. متابعة الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس لطلبة مشاريع التخرج، وتقديم النصائح والمشورات اللازمة لإنجاز مشاريعهم، حتى لا يذهبوا إلى أشخاص أو مراكز أو جهات تُعد مشاريع التخرج.
 5. ضرورة وجود سياسات أو آليات واضحة ومتبعة في كليات الإعلام تضمن العدالة في حجز استوديوهات الجامعة، وفق معايير وإجراءات تناسب الكليات والطلبة على حد سواء.
 6. اهتمام كليات الإعلام بإدراج مساقات شاملة لتطوير مهارة التصميم لدى الطلبة، إلى جانب الاهتمام بتطوير المهارات الكتابية لديهم من خلال المساقات أو حتى الورشات التدريبية.
 7. تخصيص الفصل الدراسي الأخير أو الفصل الدراسي الصيفي من السنة الأخيرة لمساق مشروع التخرج، حتى يتمكن الطالب من إنجاز مشروعه من دون ضغوطات أو تحديات.

المصادر والمراجع

- أبو حصيرة، ر. (2022). التأهيل الأكاديمي في كليات الإعلام وانعكاساته على الممارسة المهنية: دراسة ميدانية على الممارسين للعمل الإعلامي في المؤسسات الإعلامية الأردنية. *مجلة الشرق الأوسط لعلوم الاتصال*, 2(2)، 54-87.
- رحيل، م.، الشطي، أ.، عبيطة، م. (2023). صعوبات مشاريع التخرج وعلاقتها بالمتغيرات السوسيوديمغرافية: قسم العلوم الاجتماعية بجامعة قطر: دراسة ميدانية. *المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات*, 6(3)، 348-369.
- السعيد، ش.، سلامة، س. (2023). العوامل المؤثرة في عزوف طلبة الإعلام عن الالتحاق بتخصص الصحافة. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*, 22(2)، 1-77. <http://dx.doi.org/10.21608/joa.2023.309149>
- عبد العزيز، ب. (2011). *أسس مناهج البحث العلمي*. المكتبة العالمية للنشر والتوزيع.
- عريقات، أ.، و أبو حصيرة، ر. (2022). دور المسابقات العملية في كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط في إكساب خريجها مهارات سوق العمل. *مجلة الشرق الأوسط لعلوم الاتصال*, 2(2)، 26-53.
- العليمات، ف.، شطناوي، غ.، الحديد، ي.، الحماد، خ.، حداد، ع.، عكور، س.، وطبيشات، م. (2021). واقع الإعلام الرقمي في برنامج بكالوريوس الإعلام التقليدي في جامعة اليرموك الأردنية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في كلية الإعلام: دراسة حالة. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي*, 41(4)، 100-113.
- وكالة أنباء بتر. (2023، 1 كانون الثاني). *23.1% معدل البطالة في الربع الثالث من عام 2022*. تم الاسترجاع في 4 آذار، 2023. من الرابط <https://petra.gov.jo/Include/InnerPage.jsp?ID=233980&lang=ar&name=news>

References

- Abuhasirah, R., Oreqat, A., Al-Kiswani, H., & Al-Badri, H. (2023). Mobile Journalism Skills of Field Reporters of TV Channels. *Information Sciences Letters*, 12(5). <http://dx.doi.org/10.18576/isl/120511>
- Abuhasirah, R., Oreqat, A., Al-Kiswani, H., & Al-Badri, H. (2023). Mobile Journalism Skills of Field Reporters of TV Channels. *Information Sciences Letters*, 12(5), 1629-1640. <https://doi.org/10.18576/isl/120511>
- Abuhasirah, R., & Ismael, H. (2023). Paths of Bridging the Gap Between Academic and Media Practice: The Professors' Vision in Media Faculties. *Information Sciences Letters*, 12(4), 1-11. <http://dx.doi.org/10.18576/isl/010101>
- Al-khalidi, I. (2021). The Impact of a Training Program on Developing Media Skills among the Students of Dawa and Islamic Media at Yarmouk University. *Multicultural Education*, 7(6), 456-470. <https://doi.org/10.5281/zenodo.5026661>
- De Silva, D., Anuruddhika, B., Rathnayake, R., Alwis, K., Kugamoorthy, S., Ketheeswaran, K., Deepthini, D., Chathurika, D., & Weerakoon, W. (2021). Difficulties Encountered by the Students in Completing the Research Project in Undergraduate Degree Programmes, *Proceedings of Open University Research Sessions (OURS)*. https://ours.ou.ac.lk/wp-content/uploads/2021/10/ID-136_DIFFICULTIES-ENCOUNTERED-BY-THE-STUDENTS-IN-COMPLETING-THE-RESEARCH-PROJECT-IN-UNDERGRADUATE-DEGREE-PROGRAMMES.pdf
- Elmabruk, R., & Bishti, R. (2020). Returning to graduation project: Attitudes and Perceived Challenges of Students and Staff at a Libyan EFL Department. *Arab World English Journal (AWEJ)*, 11(3), 127-148. <https://dx.doi.org/10.24093/awej/vol11no3.8>
- Eschenfelder, C. (2020). But can they write? Television news industry assessment of the skills of broadcast journalism students and recent graduates. *Journalism & Mass Communication Educator*, 75(2), 226-232. <https://doi.org/10.1177/1077695819884>
- Susanne, K. (2022). Journalism Education's Response to the Challenges of Digital Transformation: A Dispositive Analysis of Journalism Training and Education Programs. *Journalism Studies*, 23(1), 108-130. <https://doi.org/10.1080/1461670X.2021.2004555>
- Tang, C., & Chand, A. (2021). Panda Meets Koala: A Comparison of Journalism Education Practices in China and Australia. *Global Media Journal: Australian Edition*, 15, 1-23. <https://www.hca.westernsydney.edu.au/gmjau/?p=4099>
- Wang, M. (2020). An Analysis of the Innovation Path of Journalism and Communication Education in Chinese Universities in the Era of Media Convergence. *Creative Education*, 11(11), 2458-2466. <https://doi.org/10.4236/ce.2020.1111180>
- Zhang, F. (2022). The Reform of Journalism Education Driven by Digital Technology in the Era of Media Integration. *Wireless Communications and Mobile Computing*, 1-9. <https://doi.org/10.1155/2022/2144718>